

تفسير سورة يونس (69) تابع تفسير الآيات 64-74 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترتم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد. فان - [00:00:03](#)

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون هذه الاية السابعة والاربعون من سورة يونس وتقرر هذه الاية الكريمة - [00:00:26](#)

ان الله عز وجل لم يترك امة من الامم التي خلقها على وجه الارض بعد خلق ادم الى حبيب الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الا وقد بعث فيها رسول - [00:00:50](#)

وهذا المعنى تكرر يعني تقرير هذه الحقيقة تكرر في اكثر من موضع من كتاب الله يقول في سورة الرعد انما انت منزر النبي محمد عليه الصلاة والسلام انما انت منزر ولكل قوم هاد - [00:01:09](#)

انما انت منذر ولكل قوم هادي طبعا بعض المفسرين تخبطوا ومنهم الفخر الرازي حيث قال ولكل قوم هاد يعني علي وهذا لا يوافق لا اللغة العربية ولا الشريعة الاسلامية اللغة العربية لا لا توافق ولا تقرر ان علي هادي لكل الامم - [00:01:37](#)

عسى ان يأذي نفسه او يهدي من يدعوهم الى الله والنبي عليه السلام يقول كل يوم يوم خير انث على رسلك واعلم انك لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. رجل واحد يزيد يعني تدعوه الى الهدى ويهتدي بهديك ويدخل - [00:02:06](#)

من الاجر عند الله عز وجل اكثر من حور النعم ولا يكون واحد هادي لكل الامم. الا الله الذي لا اله الا هو بيده قلوب كل الامم وهداية كل الامم ولا تدري. يضل من يشاء - [00:02:26](#)

عدلا ويهدي من يشاء فقط اما الانبياء والمرسلين كل واحد على امته والنبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول اعطيت خمسا او ست لم يعصهن احد قبلي وفيها وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. اذا ما يكون هادي لكل قوم لا النبي محمد. اما النبي محمد هادي لكل قوم ممن يجيء بعدها - [00:02:43](#)

من يوم بعث الله محمد الى يوم القيامة فجميع الاقوام الذين يوجدون على وجه الارض احمرهم واسود وابيض واصفرهم ملزمون باتباع شريعة محمد وحده صلى الله عليه وسلم فكل انما انت منذر - [00:03:09](#)

كأنه يقول ولكل قوم نذير يعني انا ما تركت الامم بدون نذير. كل وان من امة الا خلى فيها نذير. يقول الله عز وجل في سورة فاطمة لحبيبه ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا انا ارسلناك بالحق بشيرا - [00:03:30](#)

ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ويقول في سورة غافر في سورة فاطر ان ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امتي وان يعني وكل امة يعني ما من امة لان بمعنى ما في قوله وان من امة بمعنى ما. يعني وما من امة الا جاء في الله نذير - [00:03:52](#)

اذا ارسلت لها نذير وطبعا انا قلت اكثر من مرة ان كلمة نذير وكلمة بشير كلمة نذير قد تأتي نذير وبشير وكلمة نذير وبشير اني اصل البشارة البشارة هي البشارة هي السورة - [00:04:19](#)

او هو الخبر الذي تسعد به النفس وتفرح به الخبر الذي تسعد به النفس وتفرح بي ستنطلق اسارير البشارة وبشرة الوجه فرحا فتتسع هذا معنى البشير. يعني الخبر او النبأ الذي يؤثر على البشرية. فان كان شرا - [00:04:43](#)

انكمشت الاساليب يعني على الوجهة بس تنكمش يعني لو جبت وجه الانسان عند فرحه وجدت عند تجد فرج عند النذارة عند الشيء اللي يخوف ينجد. يتجدد الاساليب تتجدد وتنكمش. اسارير الوجه اسارير البشرية - [00:05:12](#)

كلمة بشر تطلق على الخبر الذي يؤثر على البشرية خيرا او شرا. فان كان خيرا فهو تنطلق البشرية واساريرها فرحا وان كان محزنا فتتنكمش الاسارير من اجله نظرا لان يؤثر على البشر ويسمى بشيس - [00:05:35](#)

ويكون بالخير والشر في الخير وفي الشر لكن اذا قال بشير ونذير وجابت بشارة واني دار معا يكون البشارة بالاخبار بالخبر السار والنذارة بالتخويف من الشيء الضار الشيء اللي يضر انزار اللي ايه؟ يعني تحذر منه تحذر منه يسمى انذار انذار وتحذير - [00:05:57](#)

انذار وتحذير من الوقوع في هذه ان ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امتي الا خلا فيها نذير ويقول في سورة المؤمن غافر يقول فيها فاصبر يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

فاصبر ان وعد الله حق فاصبر يعني على اذى قومك لك وما يقابلونك به من من التكذيب والاهانة والارجاف ضدك فاصبر ان بعض الناس لك لا محالة. لان كتبنا النظر لبادئ المؤمنين انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم تشهد - [00:06:41](#)

واصبر ان وعد الله حق فاما نربنك بعض الذي نعدهم او نتي او نتوفى الاية اللي اللي انا قريتها اللي انتهت اهي بس الاية اللي انا قريتها الاية السادسة والاربعة - [00:07:06](#)

يقول بعض ما نعدده اما هنا واما ان هناك ما نعدك او نتوفينك فالينا يرجعون. والاية اللي انا جريتها اللي هي الثالثة والاربعة فالينا مرجع ثم الله شهيد على ما يعملون. ثم الله شهيد على ما يفعلون - [00:07:21](#)

ثم الله شهيد على ما يفعلون وبعدها مباشرة كل الايات هذه يعني عندما يذكر هذا الانموذج من البيان يدفع بذكر الرسالة. في الاية السادسة والسابعة والاربعة السادسة والاربعة لما قال ولكل امة رسول اللي انا قريتها ليه؟ فاذا جاء رسولهم - [00:07:43](#)

بانهم بالحق وهم لا يظلمون ولما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ولقد بعثنا في كل امة رسول كل امة في سورة الانبياء في سورة المؤمنون ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:08:11](#)

في سورة النحل في سورة النحل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من حقق عليه الضلالة في الارض وانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ان تحرص على هداهم - [00:08:32](#)

فان الله لا يهدي من يضل يعني مهما حرص النبي اوعى لهداية شخصه شخص ما يتأتى ان يكون لابد مستجيبا له. لان النبي عليه يدعو على الله قبل السبيل عليه يبلغ وعلى الله انما على رسولنا البلاغ المبين - [00:08:47](#)

عليك البلاغ وعلينا الحساب لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر قلوب العباد بيد الله وحده يهدي من يشاء فضلان ويضل من يشاء عدله لكن ينذر - [00:09:09](#)

لا يمكن ان يعذب امة الا بعد ان يجيئها النبذ وانا ضربت امثلة قلت عندما يكون الولد في بطن امه هل يكلف بالاعمال؟ ما يكلف عندما ينزل من بطن امه - [00:09:28](#)

ونشوف عيونه مفتحة واصابعه ورجليه وجسمه يكلف بالاعمال نقول له صلي صوم؟ ابدأ عندما يصل سنه سبع سنين نقول له بس صلي عشان ندره ما هي على سبيل الفريضة على سبيل التدريب - [00:09:47](#)

اذا صار سنه عشر سنين ولا صار يصلي نبدأ نضربه ضرب خفيف على اساس ان نحذره تحذير شديد من ترك الصلاة يعني اذا بلغ عشان يعرف انه اذا كان هو لو مات وسنه عشر سنين لا يسأله الله عن شيء - [00:10:06](#)

اذا مات الطفل سنه عشر سنين ما يسأله الله عن شيء ما يسأل الا اذا صار العبد عاقلا بالغ اذا كان اثار العبد بالغ عاقلا عند ذلك يكلف قلت لو كان لو كان واحد عنده عبد - [00:10:26](#)

عند عبد والعبد اقطع اليدين والرجلين واصم وابكم. هو يكلفه بالعمل يكلفه بالعمل. ولو كلفه ظلمه لو كلفه بالعمل لو قال له يعني انا قلت لو جاء عبد لو جاء انسان انسان عنده عبد مقطوع اليدين والرجلين - [00:10:50](#)

واعمى لا يبصر. واكمه لا اعمى لا يبصر. واصم لا لا يسمع. وابكم لا يتكلم وقال له قم اقفل الباب. الدابة بتوعه قال له قم اقفل عنده

ضيوف طبعا لا هو بسماع الكلام فلو قام وضربه السيد - 00:11:09

ما يعاتب ما يعاتب ما يلام هو عنده الات في السمع والبصر عشان تكلفه هو يطيق هو يطيق عشان تكلفه. هو لا يستطيع الفتة مثل الحجر الحجر لا يكلف البهيمة لا تكلف تاكل وترعى من بعيد وهي جوعانة صارت ايديه والا جابت ماء صارت اليه عشان تشرب عندها واحد - 00:11:27

بحاجة الضرورية لكن ما هي مكلفة لو ضربت واحد برجلها ووتيته ما تسأل يوم القيامة ما تنسى يوم القيامة ما تكلف ولا تصيح النار ما تكلف ما تكلف يوم القيامة. فلو ولو كان العبد صحيح الانثى صحيح السمع والبصر - 00:11:52 والعزل ميت تميزا كاملا. ولكن عبد خبيث معجون من طينة نجسة وجاء سيده لو كان ضربه امام الناس بدون سبب يرونه يعيرونه لو جام العائد السيد ان هل على العبد يضربه - 00:12:12

يضربه بدون ما يقول له شيء قدام الناس يقول لبش تضربه دلوقتي بنعمل شيء سيء لكن لو كان لو كان هو يعرف خبثه ومكره انه لا يسمع يقول له قدامي الضيوف قم اقفل الباب ما هو بجاي - 00:12:31

طبيعة المكابرة وعدم السمع والطاعة فلو انهال عليه ضربا بعد ما يقول له قم واحد يعيبيه من الجالسين ما يجيبون بسبب فرض بسبب بما يستحيل الله عز وجل لم يكلف فردا من بني ادم من يوم ادم الى اخر واحد يموت على الارض - 00:12:49 اللي تقوم عليهم القيادة اللي تقوم عليهم القيام الله لا يسأل واحد من هؤلاء الا اذا كان بعث له رسولا. ما هو بعث له رسول بخصوصه لامتة وسمع لامتة ما يقول وان وان من امة الا خلا فيها نذير - 00:13:12

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امة يعني وما من امة الا خلفها نذير ويقول لنا ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. في ذلك - 00:13:32

عدالة الله عز وجل وانه لا يظلم احدا وما ربك بظلام للعبيد يعني به ظلم يعني ما ينسب للظلم. ويقول وما الله يريد ظلما للعباد لا يحب ان يظلم احد - 00:13:51

ويكره الانسان ان يتكلم بشر عند الناس الا يقول لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم يعني ايه المظلوم تولن حق يدها يقول في يوم ظلمي فلان كذا هذا له الحق - 00:14:07

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فلنظلمه وليتكلم المضمون الحق يتكلم بحق من ظلمه ما هو في حق العموم كل في ذلك القبيل الله تبارك وتعالى - 00:14:32

ميز بني ادم عندما اعطاهم عقلا معينا عقلا معينا هو مناط التكليف بالاعمال ومناط الحساب للجنة او للنار في الجنة او النار بعد ما يعقل يعني قبل حتى وهو مميز قبل قبل ما يبلغ ما يكلفه - 00:14:52

يعني لو مات سنه اثنا عشر ثلاثا سنة ولم ولم يبلغ الحلم لا يكلف ويجيبوه في المدينة في صلوا على الاطفال ان تتزوج يعني مقاربة انما اذا بلغ بلغ سن الرشد - 00:15:15

واذا بلغ رشيدا اذا بلغ رشيدا عاقلا هو عليه تكليف الله تبارك وتعالى يقول ولكل امة رسول وش وظيفة الرسول؟ انا قلت للرسول لان بعض العلماء فسر الرسول بتفسير وفسر النبي بتفسير - 00:15:37

وانا احب ان اكرره لعله يصل الى قلوب بعضكم بعض الناس او كثير جدا من كتب اهل العلم قالوا النبي هو من امر بشرع من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر - 00:15:54

بتبليغ والرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه اكثر كتب العلم بتقولها الكلام ده وهو خطأ فاحش عندما يقول الرسول من امر من اوحى اليه بشريعة ولم يؤمر بتبليغه اذا امر بالتبليغ بتبليغ الشريعة في الرسول - 00:16:10

وان لم يؤمر بتبليغه سر النبي وليس برسول وقلنا له اذا كان الله ينعى على اهل العلم اللي ما هم رسل اذا كتموا العلم اذا يعني اللي يسأل عن علم ويفتي بغير علم او يكتب العلم يلجم بلجام من نار يوم القيامة - 00:16:37

الله عز وجل انزل الكتاب لبيان للناس. الرسول هو الاول في التبیین واصحابه واتباعه اخذوا هذا البيان من رسول الله صلى الله عليه

وسلم لهم ان عليهم ان يبينوا ما هو لهم عليهم ان يبينوا - 00:17:03

الله عز وجل يبين ان الذين يكتبون الكتاب يكتبون ملعونين ان الصفا والمروة من شعائر الله ومن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فان الله ان الله شيء عليم ان الذين يكتبون ما انزلنا من من البينات الهدى. من بعد ما بيناه للناس بالكتاب. اولئك يلعنهم الله - 00:17:16

ويلعنهم اللاعن الا الذين اتابوا اذا كان العالم اذا كسب العلم عن كبير او صغير يحتاجه يلعن بلعنة الله الى يوم القيامة. وكل لعنة يلعنها احد كل من يجره من لعنة من اللعنة نصيب. اذا كسب العلم - 00:17:47

فكيف واحد ينزل عليه وحيقوله له اعمل بوحده في بيتك لتعلم الناس ما عليك تعليم الناس لم يؤمر بالتبليغ حق على كل من وصله علم ان يبينه للناس ان الذين يتلون ما انزلنا من البينات والهدى من بعدي فانه لا للناس في الكتاب على الناس وهو على الانبياء. الانبياء ما يكتب ابدا - 00:18:06

النبي لا يكتب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعقبك من الناس اذا كون النبي يوحى اليه يوحى يهدي ولا يوجد هذا غلط - 00:18:31

طب وش التعريف الصحيح التعريف الصحيح ان الانبياء وظيفتهم اذا كان نبي وليس برسول يكون وظيفته تقرير سريعة سابقة يكون وظيفته تقرير الشريعة السابقة وتبيين هواء ضحى للناس من وحي او بغير الوحي - 00:18:48

بالوحي طبعا في فمن اوحى اليه بشريعة جديدة ولو ولو حكم واحد فيها جديد يعني لو واحد مسلا من انبياء بني اسرائيل يشرح الثورة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:19:10

يحكم بها النبيون والذين والربانيون والاحباب يحكمون النبيون الذين اسلموا الربانيون والاحبار. يعني كالانبياء اسرائيل كعلماء مثل بس الفرق بين علماء بني اسرائيل انبياء وعلماء امة محمد انه انبياء الرسول ينزل عليهم واحد من السما - 00:19:33

وعلماء امة محمد عندهم الوحي ثابت بالقرآن والسنة يعني ما يلتمسون شيئا جديدا لان ما خرج من الدنيا الا وقد بينه كل ما يحتاجه بنو ادم احمرهم واسودهم من اكثر الناس - 00:19:53

المغرب والجنوب والشمال الى يوم القيامة لم يخرج مهمة العلماء بس تعليم الناس بما علمهم الله في كتابه او رسوله النبي يخطب يوم من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس يذكر - 00:20:07

من بعد صلاة الفجر وهو على المنبر يخطب الى الظهر ينزل يصلي ثم يرقى المنبر ويكتب الى العصر ثم ينزل يصلي العصر ثم يرجع في العدو ويقصد الى غروب الشمس - 00:20:26

كله يبين للناس ما يحتاجونه في دنياهم واخراهم يقول حذيفة بن اليمان صاحبي حفظه من حفظه ونسيه ومن نسيه وكان الواحد منا يقول حذيفة اذا حدثت الحادثة يذكر خطبة النبي على المنبر كما يذكر صاحبه الذي كان غائبا عنه ثم حضر تذكر وجهه - 00:20:36

عندما رأى هكذا الانبياء الانبياء من بني اسرائيل ما هم رسل اللي معهم رسل وظيفتهم تجريد التوراة وتجريد الشريعة وشرح الشريعة لبني اسرائيل. هذا الانبياء اللي غير رسل اما اذا جاك شيء جديد مثل ما قال عيسى - 00:20:56

المصدقة لما بين المسيح عيسى ابن مريم وصديقا لمدينة التوراة ويقول ولنحل لكم ولاحل لكم بعض الذي حرم عليه. شيء جديد حرم شيئا كان مباحا عند قوم موسى او احل شيئا كان محرما عند قوم موسى - 00:21:22

كل طعامك كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرّمته التوراة. فاذا جاء اذا جاء النبي بشيء جديد برسالة جديدة ما كانت مع النبي الاول ما هي ما كانت مع النبي او كلية لا. لان جميع الانبياء متفقون على شيء واحد على امور واحدة. كله - 00:21:47

عليهم خاتم قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم الاملاق. واياهم ولا تقربوا وحش ما ظهر منها وما بطن حرّمنا الله الا بالحق. ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ شدة - 00:22:12

بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها. واذا قمتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ثم اتينا موسى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا ولا فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:22:32](#)

هذي كل الانبياء جاءوا بها ما هو جابوا يعني ترجم الايات التي انا قرئت لا جابوا بالحقائق هذي باقرار التوحيد لله وحده وهو طبعاً اول شيء واكبر شيء واعظم شيء - [00:22:52](#)

هو الوحيد في الالاء التي يفتح لصاحبه باب الجنة يعني كأن الأساس هذا مفتاح الجنة مفتاح الجنة هي ان تقر لله وحده بانه لا اله الا الله يعني شهادة لا اله الا الله هي مفتاح الجنة - [00:23:10](#)

والمفتاح طبعاً ما يفتح مثل ما يقول بعض الصحابة الا كان له اسنان بمجرد خشبة ما تدفع لعله. انما لها ساعة تدخل فراغات عشان تفتح الباب والاسنان هي اركان الاسلام - [00:23:30](#)

بنية اركان الاسلام بالنسبة آآ شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه واركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره يضر من الله عز وجل - [00:23:44](#)

لكل الانبياء جاءوا بها وان اختلفت المناهج خمسطاش في يوم واللييلة والصبح ركعتين والظهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاث والعشاء ركعتين هذه خاصة بام الرحمة الزكاة اتنين ونص في المئة من الذهب والفضة وغرور التجارة ونصف العشر لما كان يسقى بانية او دالية والعش - [00:24:05](#)

لمن الزروع التي تروى بماء السماء هذا طبعاً خاصة بامة محمد انما اصل الزكاة عند الانبياء جميعاً وفي الصيام عند الانبياء جميعاً قلت ما عليكم الصيام كما كنت قبلكم لعلكم تتقون. عليه لكن الاساس - [00:24:35](#)

التي لا نجاح الا به ولا فلاح الا به ولا سعادة الا به ولا وصول لرضوان الله الا به ولا تفتح باب الجنة الا به. هي ان ان تخلص العبادة لله وحده - [00:24:59](#)

وان تطهر قلبك وجسمك ولسانك من جميع اشكال الشرك اشكال الشرك بالله. لان هي الوظيفة الكبرى. الوظيفة الكبرى واللبنة العظمى في صرح في صرح دخول السبب الذي من اجله تدخل الجنة. وتدخل الجنة ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليجعلن عملك ولا تكون مهما - [00:25:17](#)

اصلي ومهما صمت ومهما زكيت ومهما حجيت اذا اشركت بالله ضع كل اللسان يعني لو سنك ستين سنة او سبعين سنة. ومن يوم ولدت وانت محافظ على صلاتك وزكاتك. واديت كل الفرائض التي عليك - [00:25:45](#)

لكن مريت على قبر من القبور وجدت عليه قبة خضراء ولا سوداء وبقوا الناس يطوفون حوله بدأت تطوف معهم ثم هذا ما يعتبر سكة اكبرنا. لكن لو قتلوا هو انت تبي تقول يا سيد حتى لو ما عرفته - [00:26:05](#)

يعني الكثير منهم مجهولي الهوية عن اكثر من في القبور ما يعرف انا قلت اكثر من مرة اتحدى ان واحد مؤرخ يثبت ان راس الحسين او الحسين في مصر واتحدى واحد مؤرخ يثبت ان الحسين مدفون في الشارع - [00:26:23](#)

واتحدى اي مؤرخ يثبت ان الحسين في السودان او في بلاد ومع ذلك تجد له قبور تعبد في السودان وفي بلاد النوبة وفي مصر وفي الشام وفي العراق اكدوا وقلت لك ناس عاملين قبر فقرة جبل. مش هذا قالوا قبر الحسين - [00:26:45](#)

والحسين جاء عندكم؟ قالوا لا ما جاء عندنا لكن عليين. قلت له ايش معنى عليين؟ قالوا عليين يعني واحد شافه في المنام اني قاعد في المكان هذا. فعلم الناس طول قبرهن - [00:27:08](#)

ويعبدون يطوفون بي ويدعونه وينذرون له سيدي سوي لي يا اخي الحسين نفسه لما جا يموت لما لعنهم الله الذي قتلوه. ومع ذلك ومع ذلك يقول لهم قربوني من النار - [00:27:20](#)

وهو ينزف وينزف ويطلع في الروح. جربوني من النهر لاشرب. ولا يقربوني ويموتوا ظمآن ما قدر يسكن نفسي من ويزوجك ويغديه ويعزيه ويعطيك صحة ويعطيك عافية ويعطيك ولد ويعطيك زوجة ما بعمل لك شيء ابداً. ولو ناديت الف سنة والله ما يستجيب لك

- [00:27:38](#)

ان الذين يدعون من دون كباسط كفيه الى الماء ليبلغ يعني حاطط ايديه كده مقلوبة يعني بطن بطن الكأس على الماء لو قعد عشر سنين عشان يشرب بهذه الطريقة مثلا - [00:27:58](#)

كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو ببالغه ومالي هذا رسول الله ما يعمل هذا عليه الصلاة والسلام حاشاه ان يرضى بان يدعى من دون الله تقول له يا رسول الله تقول يا رسول الله - [00:28:12](#)

وما جاء الا لحماية الخلق من الشرك بالله. وانت اذا ناديت وسألت ان يعمل لك شيء اجعلته شريكا لله؟ قلت لك لما واحد قال ما شاء الله وشئت يا محمد - [00:28:27](#)

ما شاء الله وشئت يا محمد فغضب النبي عليه السلام وقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله سم شئت يعني العبد بعد مشيئة الله. هما تشاؤون الا ان يشاء الله وما تشاؤون. الا ان يشاء الله - [00:28:42](#)

هاد هاد طبيعة المؤمن ولقد اوحينا الآية التي قالتها من سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله يعني اخلصوا العبادة لله وحده - [00:29:01](#)

ابذلوا لله اقصى غايات الحب مع اقصى غايات الذل. يعني لا تشوف نفسك ترتعش وترتعش وترتعش فرائضك الا من الله وحده شعرك ويقوم الا خوفا من الله وحده لكن لو كنت جالس وجاء ثعبان جنبك او يجري نحوك وشو خفت ما يضرك ذلك - [00:29:21](#)

هذا خوف طبيعي ذا فهو خوف عبادة ذا العبادة انك تذلل نفسك لاحد من خلق الله وتضرع له وتخاف منه خوف السر خوف السر تفسر هذا الشرك اكبر اذا خفت من احد من خلق الله كخوفك من الله جعلته للندات - [00:29:48](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله واحنا نسمع الان بمناسبة زيارات المسجد من كل بلاد العالم الان المرة والرجل في الشارع ناجوه عند البقيع يا رسول الله يا رسول الله يا اخي حرام عليك ما - [00:30:11](#)

هذي ما هو هذا اكبر من الزنا بدرجات شفت الزنا هذا شفت زين تهتز له السماوات الزنا النبي يقول ينظر للكعبة يقول ما اعظمك! واعظم حرمتك! والذي نفسي بيده لحرمة المسلم اعظم عند الله حرمة منك - [00:30:29](#)

اعظم عند الله حرمة ابيك من الكعبة ترى قتل النفس والذل والسرقة وشرب الخمر وكل هالجرائد اقل من ان تحيف بالنبي يعني اللي يحلف بالنبي ارتكب جريمة اكبر من جريمة الزنا وجريمة السرقة وجريمة الخمر وجريمة كل ليش؟ لان كل هذا - [00:30:50](#)

الجرائم لو مات من غير ان يتوب منها لو مات صاحبها من غير ان يتوب منها قد يغفر الله له ولو تاب منها كذا تقبل توبة ولا وان ولكن الشرك لا يغفره الله ابدا - [00:31:13](#)

الا اذا تاب صاحبه منه. فان مات ولم يتب فهو مخلص في جهنم. ان كان شرك اكبر يخلد في جهنم. ما يخرج منها ولا تحولوا عنها كلما نضجت جلودهم بدلهم ربههم جلودا غير اهل - [00:31:35](#)

كلمة على اللسان النبي يعني اذا حلت بغير الله جعله طاغوت اللي يحلف بغير الله اي كائن من كان والدا ولدا حبيبا بعيدا قريبا. دولة ملكة غير كله اذا حلفت بها - [00:31:51](#)

وقد جعلتها طاغوت النبي عليه السلام كما قلت كثيرا يقول لعمر عندما سمعه فركب يحلف بابيه جعل الجاهلية. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا عمر لا بابائك انت لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي يعني الطواغيت - [00:32:20](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليدعو يجي الواحد من دول راكب باخرة ولا طيارة تعبان طالب قروش كثيرة وتركها له وعيال وحلال ومضيعهم كلهم وجاي عشان يتقرب الى الله يحلف بالنبي - [00:32:39](#)

ولا ولا يعمل عمل يغضب الله عز وجل يعمل العمل يغضب الله عز وجل؟ ما يصح. واحنا ما بنقول عشان يقولوا يمين ولا يلفين يسار. هذا قرآن ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. بعضهم يقول لا هذول احنا ما عبدناهم وما يستوون - [00:32:55](#)

وسط عند الله ثم عند اللي قالوه الكفار في مكة بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالق - [00:33:15](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم في ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار يعني كاذب كفار ما هو كافر وبس - [00:33:31](#)

اللي يقول انا اتقرب للبدوي او اتقرب لفلان او اتقرب للولي الفلاني عشان يقربني الى الله. ربنا سماه كاذب كفار اراد ان نعبده لا يقربنا الى الله نفس العملية اللي كانت قريش في الكفر تعملها - [00:33:47](#)

قلت لك لما كانوا يحجون لما كانوا يحجون كان يبقى الواحد ينادي باعلى صوت يلبي لبيك اللهم لبيك يقول ربنا كده الكفار ابو لهب وابو جهل وهالصناديد الملاعب يقول لبيك اللهم لبيك - [00:34:04](#)

لبيك لا شريك لك. الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني يعبدوا يتخذونهم اصناما من دون ويعبدونهم من دون الله ويقولوا هم هم مملوكين لله. يا اخي اذا كان مملوك لله تترك اللي مملوك وتدوي وتخلي - [00:34:23](#)

تترك المالك وتروح المملوك شكر لمالك السماوات والارض والذنيا والاخرة. ومن بيد ملكوت كل شيء. وهو يجور ولا يجار عليه. وله المثل الاعلى. المهيمن على وجهك وجسمك لا يتحرك. عينك عندما تبصر بها الله لا يجعلك تبصر - [00:34:42](#)

كان كثير من الناس عيونهم اذا راحوا للدكتور يقول احنا شايفين كل شيء سليم وطبلة الاذن جروحنا واحد ما يسمع البسها للدكتور والدكاترة ما هو الدكتور. ويكشفون يقولوا ما رأينا اي علة في طبلة الاذن ولا في - [00:35:03](#)

هذا شي يمكن اه اه يعني من الاشاعات اللي موجودة في الجسم انها متعطلة او يمين او يسار او يمين او يسار المهم فكر ان ناصية بيد الله والمحرك. والاية اللي في السورة هذي الاية اللي في السورة هو الذي يسيركم - [00:35:22](#)

يعني انت لا تحسب عندما ترفع رجلك والدباجي وتحط رجلك هذه من بقوتك وعزمك الله قادر ان يخليك والله ما تحريكها ترفعها ولا تقدر تنزل ترفع رجلك وتجمد عليك قبل ما تنزل ما تقدر تنزلها الارض - [00:35:46](#)

وناس حصل له جاي عند باب المسجد هذا المسجد النبوي مرة من باب السلام تعرفه وعندما رفع رجله عشان يخلع النعل شلت احدى الرجلين وش اله من عند باب المسجد - [00:36:02](#)

ولا انا ولا انت ولا احد معصوم من هذا ولا محمي من ان يقع عليه هذا الحد يعني ما احنا احنا معصومين انه يجينا هذا لا احنا معرضة. عرضة مثل ما قال عيسى عليه السلام - [00:36:15](#)

لما قالوا له راح كما جاء في انجيل برنابا عندما مشى راح في في اقليم من اقاليم فلسطين وبعدين قال له رئيس الكهنة ان بعض الناس يا سيد يسوع يقولون عليك انك انت اله - [00:36:26](#)

هل انت جنتت يا رئيس انت جنتت ايضا؟ هل اصبحت شريعة الله نسيا منسيا؟ انا اشهدكم واشهد اهل الارض وارشدوا اهل السماء اني بشر مثل جميع البشر. ابن امرأة ولدت والنبي عليه الصلاة والسلام عندما رآه رجل - [00:36:44](#)

وقالوا هذا من الخوف من بعيد. قال هون عليك. هون على نفسك. فاني انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل يعني اللحم المجدد بالملح وطبعا الناس الاغنياء ما يحتاجون يجمدون الحصر القديم - [00:37:04](#)

الجديد يحط اللي ما عنده واللي كان ضحية جات ولا طول السنة لكن الناس اللي يقدرُوا ياكلوا كثير اول اول ما يحتاجوا يزقدي. فيقول له لما ارتعد الرجل امام النبي قال هون عليه. لا تخاف مني - [00:37:22](#)

انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديم يعني نحمي النيابة اللي عليه الملح هادو الأنبياء. والرسول لا يتعادلون ولا يتباهوا ويفتخرون انما كلنا يجب ان نتباهى باننا مسلمون - [00:37:37](#)

اللي علينا نتباهى به ونعتز به ونفتخر به ونعلي رأسنا به ولا نعبأ باي كبير في الدنيا مهما كان. اذا استمسكنا به استمسكنا به اننا مسلمون ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:37:57](#)

يتباهى بامن مسلم من جماعة فلان جماعة علان جماعة الشيخ فلان جماعة كذا جماعة كذا وجماعات الله اعلم بها وبنيتها باهلها وبنياتهم ولو كان فيهم خير لجأوا لرأس الخير الاسلام وعمود الدين واستمسكوا به - [00:38:20](#)

يستنشقون بالاسلام كل ما يحتاجون لمعاشيهم ومعادهم لقوله عز وجل ولكل امة رسول قلت لك اول وظائف الرسل اعلان توحيد

الله والبراءة من جميع المعبودات سوى الله عز وجل اخلاص التوحيد لله - [00:38:39](#)

اخلاص العبادة لله اذا عملت عمل صالح لاخلبك اجعل قم على نفسك اذا حاولت نفسك انها تلعب بك او يلعب بك الشيطان عشان ترفع راسك شوية يقول لها لا خليها تنخبط احسن - [00:39:03](#)

تنخفض احسن. اذا ارتفع طاح وينكسر خليك عشان تعيشي عيشة طيبة. فاذا دلت نفسك لله ابشر بالخير جميع الحبوب اللي ترمى على ظهر الارض نادر ان تفلح ومن زمان من قديم الزمان - [00:39:17](#)

ان العهود الاولى من ايام اول مصايح المحارث وهم اذا يبذرون لك عشان يقلبوا خليه في جوف الارض فاذا اندفى النبت التواضع بعينه من تواضع لله رفعه ما تواضع عبد لله الا زاده الله عزا - [00:39:35](#)

ما تواضع عبد لله الا زاده الله عزا مات من تواضع لله رفعه فاول درجات السعادة اول لبنات الطريق طريق الجنة شوف رضى الله عز وجل وحده بالعبادة سألته تبذل له اقصى درجات الحب - [00:39:59](#)

وتبذل له اقصى درجات الذل وتعلم علم اليقين ان حركاتك بيده وسكناتك بيده وطعامك بيده وشراك بيده كم يأكل ولا يشبع وكم من انسان يشرب ولا يروى ولا يشرب ولا يروى فعليك ان تكون لله منيبا وتكون عليه - [00:40:21](#)

معتمدا تلجأ اليه في السراء والضراء وتتعرف اليه في الرخاء يتعرف اليك بشدة كما قال ابن عباس يا غلام يا غلام ابن عباس يقول كنت صائم يوما او بعد فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:40:45](#)

احفظ الله يحفظك يعني اكو تبني تسلم القي قيادك لله وحده واسلم زمام امرك لله وحده يقول يا غلام يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك يعني اول ما تقول يا رب يقول لميت يا عم - [00:41:02](#)

ان في ضيق في مرض في كرب في عسر في مشقة في ضياع في مجرد ما تقول يا رب قول له هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله - [00:41:31](#)

لما يخش قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير اما يشركون. اما خلق السماوات والارض وانزلكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. والله لو اجتمع كل من على الارض - [00:41:51](#)

اليوم بتوا شجرة ما اراد الله متى ما نبت افرايتم ما تحرثون افرايتم ما تحرصون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون هو من الغلط ان اليمن يسمى الانسان نفسه مزارع او زارع لان الذبح هو عبارة يعني الفلاح عليه يرمي الحبة القمح - [00:42:10](#)

يابسة ما يمكن يجب تعصرها ابداهما كان قويا ما يمكن يده اصابه ابداهما يجب حبة القمح اليابسة او حبة الدرة اليابسة او او النواة لا تنونه ولا يديه تعصرها - [00:42:38](#)

نوى جامدة جامدة اي نوع من الحبوب من البيوض ومن ومن هذه النوى منها والنوى انه كالخوخ وجنسه ترميها في الارض بس تدفنها التواضع من اول حالها فاذا دفنتها في الارض اذا الله اهتمنا عليها بالماء او انت سقيتها ماء. هذا انت يكون عملك حارث -

[00:42:55](#)

اسمك افرايتم ما تحرثون ما تحرصون سماهم حراس حراس يقولوا اصدق الاسماء حارس وهما اصدق الاسماء حارس همام هذا عمل الانسان انتم تجرحونه ام نحن الزارعون مين اللي خلى هالحبة الجامدة لما نزل عليها الماء؟ لانت بطريقة معينة - [00:43:18](#)

وفيها نقرة صغير ونقرصين من فوق واحدة من تحت وواحدة من فوق تنشق هذه النواة ويطلع منها غصين رصيد صغير ضعيف لو مسكت باصبعك حشمته بيدي اصابعك ويبدأ ينمو فوق - [00:43:46](#)

والتحتانية يخرج منها مثلها اللي يعني فرع الفوق وفرع لتحت. من حبة القمح من حبة الذرة من حبة الشعير من حبة الدخن من حبة من اي شيء من ذلك اذا الحبوب هذي هذي مهما صغرت خفنا حب الخبزة حب الخردة المادة اصغر منه هذا كله اذا شفته ولو جبت

منظار ومجهر كبير - [00:44:04](#)

انك تخرج التراب بهذا المنظار فبتشوف ان انشق وشق صغير من تحت وانشق من فوق. الشق اللي من فوق طلعت يطلع منه الغصن ومن طبيعته العلو لو جت يعني لو بعد ما طلع وصار الشبر ولا شبرين حطيته عالارض عشان نايم و هيدا في ساعة يقوم طالع وين

طرفته - 00:44:30

لان من طبيعته العلو. والثاني لو جت تطلعه ما يطلع يرجع يحول. اللي هو القير. مين اللي فعل؟ ومين اللي اعطى هذه مين اللي قال له اعمل هذا هو سامع مطيع هو سامع مطيع لرب العالمين. اللي يعمل هذا. انتم ترونه؟ ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه عطاما فظلتهم فاكرون - 00:44:56

ان لمغرمون بل نحن افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون الماي اللي نزل من السماء انتم نزلتموه ولا انا اللي نزلته يعني جابوا هالقدول القوية اللي عندها طيارات وصواريخ وملا يلعنهم الله ويأخذهم بها ويش سووا بها؟ يقدرنا يسوقوا السحاب - 00:45:17

يقدرنا يشوفوا السحاب ما يقدرنا يشوفوا السحاب. والسحاب يمشي. مثل ما يكون عندك رعية ما هي بكبيرة بالحيل صغيرة خمس خمس مائدة او خمس تقدر تحطها صحي من وجهها وكل الله بالسحاب ملك. يتوب - 00:45:41

وبعدين وبعدين هذا الملك مأمور يقول له انت اسقي اسقي المحل الفلاني. تيجي احيانا تشوف السحاب هي في السما متحولة انت قلت بتنظر على هالقربة تقول بعد دقيقة اتعودت وانت كنت شايفها جاية مقبلة عليك - 00:46:01

تتحول انت تنام وجاء في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان رجلا يمشي فهو سمع صوتا في السحابة يقول اسق حديقة فلان فتحولت السحاب وامطرت على الحرة على شرج من سراج الحرة. حتى سال لواءها المحال - 00:46:20

قلت فذهبت اليه ذهب الرجل اللي سمع الصوت فوجد رجلا معه مسحة يقلب بها الارض ويعدل مجال الماء يعدل مجاري الماء. قال له ما اسمك يا رجل؟ قال اسمي فلان. صوت اللي سمعه - 00:46:47

السحابة الاسود السايح بالسحاب. للاسم السايح بالسحاب. فاترك يا رجل قال اسمي فلان نفس الصوت. قال له ليش تسأل عن اسمي اسأل عن اسمك لاني انا حانفا سمعت صوتا في السحابة التي هذا ماؤها يقول اسق حديقة فلان - 00:47:03

بده سألته اذا انت هو وتحول الماء الى شرجك في الحرة بالله وش تعمل فيها انت؟ قسمها ثلاثة ائتلاف السلسلة اللي يطلع منها ثلث اكله وجلت ادخره علشان يعيش فيها وسرتي اتصدق فيها - 00:47:22

حق الله فالله سبحانه اعطى من عندي من واسع فضله من واسع فضله. فالماء ما ينزل من السماء الا بالله ابصرنا بفضل الله النبي عليه الصلاة والسلام اصبح من عبادي مؤمن وكافر - 00:47:40

النبي محمد يقول في الحديث الصحيح. اصبح من عبادي مؤمن وكافر اما المؤمن فيقول امطرننا بفضل الله ورحمته واما الكافر يقول انصرنا بنوء كذا هذا نوع اجتماع هذا نوع كذا هذا اللي مطر وكذا هذا اللي ما هو بجيب شي - 00:47:55

احيانا نحن الحين حسيت بان هذا الوقت على حسب كلام اهل الكتب اني اذا جاء الوقت اذا لكن تمر علي اعرج وساعة ابرد وساعة ابرد البرد ابداء هذه الله الذي كان يأتيك يوم في الصيف تحس بلذة البراد ويجيك يوم في الشتاء تحس بالضيق ضيق التنفس - 00:48:12

في الشتاء ماشي تيكون كله بارد يكون كله حار. ولو جابوا كل الفريونات اللي في العالم في شهر مثل شهر مايو او يونيو الذي اشهر هذه اللي هي كول الصيف عند الناس - 00:48:42

لو جابوا فريونات العالم فريونات العالم وحطوها علشان تبرد الجو اللي فوق الجو كله ما تستطيع ولا ميزانية الدولة ولو جابوا كل ولاوية ما يجينا الشتا منين جانا هالبرد ذا؟ هو احنا تغيرنا بيبي يردنا تغيرات - 00:48:53

ما هي اللي كانت موجودة والشمسية فوق على ما هي عليه تبعد شوية جنوب وتيجي شوية شمال. شمال عمودية فوق راسنا. لكن ينبغي لنا ان نعتقد ان الله بيده ملكوت كل شيء - 00:49:12

وان ما اصابك من حسنة فمن الله. يقول للنبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعت على - 00:49:28

ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جافة الاقلام وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم هذا يسألني سؤال مملول للسؤال هذا - [00:49:54](#)

يقول ما هو القول الفصل في التدخين؟ هل هو حرام ام مكروه هذي واحد كيف المحافظة على هذا الشهر المبارك؟ السؤال الثاني هل القبول قبول العمل علامة السؤال الثالث ما تقولون في كتاب احياء علوم الدين - [00:50:09](#)

اما السؤال الاول من مئة سنة وستين من مئة سنة وثلاثين. يعني بالتاريخ النصراني سنة الف تسعمية بالميلاد التاريخ النصراني. ما كان يوجد في عالم المسلمين من يبيح الدخان ولا انه يبيح الدخان - [00:50:26](#)

يعني سنة الف وتسعمية ميلادية ما كان يوجد في العالم الاسلامي قاطبة عالم يجرو ان يقول الدخان مباح واول ما جاء الدخان لبعض البلاد العربية وفيها مجامع علمية كبيرة اجتمعوا - [00:50:43](#)

قال له هذا ريحه يعني ما كل الناس تتقبل ريح مع كل وطن والله ما هم اهل تحليل لكن عندهم تحليل جراثيم لكن عندهم تحليل علشان يعرفوا الاخطار اللي تترتب على شرب ما عندهم - [00:51:02](#)

انما شافوا شيء يعني بعض ريحه ما يقبله كل احد طبعا الثوم كل الناس يكرهون الريح ولكن ما قال واحد عليهن الحرام الثوم ما في واحد ابدى قال عليه انه حرام - [00:51:18](#)

من العلماء ولغير العلماء ومن سنوات طويلة يقول الثوم ينبغي ان يكون في المطبخ لا في ان يكون في الصيدلية لا في المطبخ ان يكون في الصيدلية في المطبخ عدد عديد من اطباء العالم يوصون به - [00:51:34](#)

وصاروا يعملوا لنا مصانع عشان تخرج الريح تسحب الريح الناتج منه ولا ندري هل اذا سحب الريح منه تبقى الفائدة التي خلق الله هذا ما عليه هذا ما اعد لكن الدخان الدخان - [00:51:52](#)

لما قالوا العلماء اه قالوا اكثرهم قالوا حرام وجماعة قالوا مكروه كراهة التحرير سنة الف وتسع مئة بالتاريخ النصراني ثم استمر الانجليزي عبوني البلاد اللي احتلوه البلاد اللي احتلوها. والبلاد اللي تحاربه يستعملهم طرق التهريب - [00:52:06](#)

بقوة برج التهريب تهريب الدخان من البلد اللي تيجي الى دار زيت حريم بقوة وبعدين جاء وقت كبار العلماء يصير الواحد هذا شكله هذا سجنه وهذا كذا والدخان يتعتع بها - [00:52:29](#)

واشوف ناس واحنا طالعين للمسجد النبوي يفطرون اذا اخوهم صايمين على الدخان مع ان الحكومة ما قصرت حطت علامات لوحات كبيرة محاطة بالمسجد النبوي ممنوع التدخين وتباهت دولتنا بانها حرمت التدخين في المدينة ومكة - [00:52:45](#)

وكان على كل زائر او مواطن ساكن في البلاد ان يرعى هذا الحق لكن لما قامت لما قامت كل مصانع الدخان في العالم من حوالي اربعين سنة او خمسين سنة - [00:53:07](#)

واكتشفوا بلايا لا حد لها من التدخين كسرطان الرأس وسرطان في الفم وبلايا لا احد لها وان الانسان اللي ماشي في الشارع وشم ريحة دخان قد يصاب بسرطان الرئة اللي ماشي بري اللي لا شرب ولا - [00:53:23](#)

بسبب خطورة هذا وكل ما احنا اللي قلناه لما كنا نقوله كانوا يقولوا العلماء وش يدخلهم فيها الامور دي كان يقول ان هذا النصر العلماء اللي يعرفوا ان الثوم نافع ما قالوا عليه حرام - [00:53:42](#)

اخص من ريح الدخان لكن خطر الدخان هم الهمهم الله يوم قالوا له حراوة او قالوا مكروه لكن الان عندما يقول صاحب المصنع هذا الدخان مضر بالصحة هل يحل لك ايها المسلم ان تشرب شيئا تعرف انه ضر - [00:54:00](#)

يا اخي انا طلبت امثلة كثير الملح الملح ما هو يقولوا ملح صح يعني يخلي الطعام ندق بطعم مقبول ومستها ويسمي بعض الناس العلمنا منح البلد يقول يا علماء الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد - [00:54:21](#)

يا علماء الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد. يعني اذا فسدت يا علما من اللي يبي يصلح البلد؟ ما جاها صلاح صاروا يكتبون عليه هذا مضر هاقول لك لو قلت انت - [00:54:49](#)

باخذ حفنة ملح وابلعها نقول لو متروح على جهنم الا ان يغفر الله لك لو خدت حبة ملح وقد يقتلك بها وهو ملح اصله حلال واصله

طبيب واصله نافع واصله صلاح للطعام ومن زمان لما كنا عندهم كما قلت الا انا من امرأتي من قريش كانت تأكل -

[00:55:04](#)

بدنا نجيب الملح الملح حطه على الثاني يقعد ثاني. ما ما يجوز ولا يفسد الملح لو انت خدت حبة ملح وقتلتني. قتلتني مسؤول عن على نزع نفسك امام الله. من ترددت ومن تحسى ثما في الدنيا - [00:55:35](#)

تحساه في جهنم. من قتل نفسه بحديدة يضرب نفسه بها في جهنم. حتى يقضي الله في امره بامر. هذا مثال دخان هذا بلاء وهذا ضروري. ولا ينبغي فيما يضرهم اذا كان كل اطباء العالم يقولوا سرطان الرئة منه - [00:55:53](#)
مين يتمنى انه يجيه سرطان الرئة بوصل كل الناس يقولوا ان ريحة دخان في السيارة او في الطائرة او في القطار او في القطار يضر كل الركاب ما هو ضر واحد بس اللي - [00:56:14](#)

يعني اللي شارب واحد من الهالكين. لكن الباقيين ايضا مش دمهم انك تضرهم واحد عنده عنده خير لنفسه ولاهله ولجماعته وللعال وللانسان سواء كان مسلما كافرا ما ينبغي ان هذا - [00:56:26](#)

السؤال الثاني كيف المحافظة على الشهر المبارك بالعمل الصالح احفظ لسانك احفظ لسانك احفظ يعني المفسرات معروفة. المفطرات يحس فيها الطعام والشراب والجماعة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - [00:56:41](#)
هذا تقدر وفي امور ايضا لابد منها معنوية من لم يجده للنبي محمد عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:57:01](#)

اذا كنت تطلب لسانك في اعراض المسلمين وانت تصير ناقص اما السؤال الثالث ما تقولونه في كتاب احياء علوم الدين؟ اية يا ولدي ان كان الاسم الصحيح للغزالي الغزالي رجل طيب بس خربان من جهة - [00:57:13](#)
الاخبار هذي هذا احسن اسم له اسمه اماتة علوم الدين وسأضرب لكم مثلا اختتم به هذا الدعاء من حادثة حدثت لنا كنت في بيتي محل القصر الاخضر ده جنب القصر الاخضر القريب ده - [00:57:28](#)

كانت الدنيا كلها في ذاك الوقت بساتينا في بيوت وكانت الحارة يجي متر او متر ونص دخول للبيت محل المدرسة السلفية الان هو هذا نفس البيت واذا الشيخ ابن باز جاي بسيارته وواقف محل القصر الازهر كان ارضي منخفضة شوية - [00:57:47](#)
ولا يقدر يدخل عندي وارسل لي التوجه للشيخ يا بيه فجئت خير يا شيخ قال ان فلان اليوم فلان خالد قال ان الغزالي يقول حلق اللحي يقرب الى الله عز وجل - [00:58:07](#)

اللي يحب يتقرب الى الله يحلق لحيته وان فلان العراقي اقسم بالله اذا لم تأتي بهذا الذي قاله الغزالي لاقتلته. والله اقتلك مهما حصل الشيخ رحمه الله حاسب ان العراقي بينفذ وعده - [00:58:30](#)
وانزعج خوفا من ان يحدث هذا الحادث قال عندك الاحياء قلت له ما عندي لكن قال ودي تشوف لي الحكاية دي قص حلق اللحية اللحية انه يقرب الى الله يقول الغزالي - [00:58:51](#)

وكان هنا محل التوسعة هذي عند باب الرحمة مكتبة اسمها المكتبة السلفية. لطالب في الجامعة يومها في سنتين بكلية شريعة اسمه عبدالمحسن رحمه الله فجدت يا عبد العزيز ايش عندك اللحية؟ وانا اعرف انه يجمع من كل ما هب ودب من الكل - [00:59:07](#)
كان يقول لي اجد عنده كتب مناقضة للدين والدولة لكن ليش تجيبها؟ يقول انا اشتري مكتبات كاملة من ميلاد العربية اللي اروحها. كان يعرضون مكتبة كاملة اشتريها بدون تفسير بدون تجديد. فانا يجيني كل شيء. طيب هات الكتاب - [00:59:22](#)

جاب لي كتاب يا شيخ قلت له هات لي الجزء الرابع قبل الجزء الرابع مكتوب فيه حكايات عن الطالحين حكايات عن الصالحين وابداً اقرأ واذا الحكاية كان رجل كبير القدر من اهل بسطاء - [00:59:36](#)
عنده مريد خالد يعني فقال له المريد يا شيخ انا لي ثلاثون سنة وانا معكم يعني اهل الطريق واهل التصوف وانا معكم لم اقف على شيء مما تذكرونه. ما حصل لي اي شيء هم يقولوه الانسان في اول طريقه في الصفوف يعمل كذا بعدين كذا بعدين الكشف بعدين

الرسم بعدين الخطوة - [00:59:55](#)

وبعدين يصل الى درجة يشوف اللوح المحفوظ ويقراه. بعدين يصير من هالخطوة يمد رجله من هنا ويكون مكة في الحال. فيروح من هنا يمكن يروح لامريكا في خطوة واحدة. فهل هذا مذهب - [01:00:19](#)

معكم لي ثلاثين سنة ما رأيت شيئا مما تقولون بل لو جلست ثلاث مئة سنة يعني اضرب ثلاثين في عشرة لو جلست معنا ثلاثين سنة ما رأيت شيئا قلت لماذا؟ قال هناك محجوب - [01:00:29](#)

قلت علمني قال لا تقدر قلت يا شيخ علمني انا اريد الخير والمنفعة لنفسي. علمني قال لا تستطيع. قلت علمني. قال اذا كنت تريد ذلك خذ مخلاة عارف المخلاة الشوال الصغير اللي يربطونه في رقبة الحمار ويحطون معه العليق عشان دايمًا يحمروا وهو شاد للعربية ولا غيرها من الطريق يبدأ ياكل وهو يمشي - [01:00:47](#)

وفي دين البوذيين دين البوذيين اللي بالهند ادلى مظاهره انه يعلق بخلاع عشان يشحت يقول له يعلق المخلع عشان يفهم دين البوذية صور العبادة عندهم فقال له اذا اذا كنت تريد ذلك فخذ مخلاه - [01:01:14](#)

واملاها جوزا ولوزا واذهب الى السوق وعند الحضرة يعني المحل يجتمع فيه اكثر يا اهل السوق رجال قاعدين فيه ونادي باعلى صوتك اجمع حولك الصبيان ايضاً اجمع حولك الصبيان هذا الكلام الغزالي في اللحية - [01:01:35](#)

وقل من صفعتي صفقة اعطيته جوزه اللي يلطمني على وجهي لكمة اعطيه جوز اعطيه جوزة او لوزة قال المريد يا شيخ سبحان الله هو قال لك في اول الكلام في اول الكلام نسيت انا - [01:01:56](#)

قال له اذهب الى المزير في اول الكلام اذهب الى المزير يعني بحالا واحلق رأسك ولحيتك بالموسى ثم خذ مخلاة واملاها جوز ولوس ثم اذهب الى السوق والحضرة واجمع حولك الصبيان ونادي من صفعتي صفقة اعطيته جوزا - [01:02:14](#)

وقال المريد يا شيخ سبحان الله تقول لي هذا الكلام؟ قال انت اشركت بالله لان قولك سبحان الله ما سبحت ربك وانما سبحت نفسك يقول الغزالي بعدها بعد ما ورد القصة قال هذا هو الطريق - [01:02:39](#)

الى الله معناه كلامه وان انكره علماء الرسوم يعني علماء الشريعة الكتاب واعطيت للشيخ عشان يجيب الولد اللي يهدد بالقتل عشان يجيبوها عليه اليوم الثاني قلت له بكمل الحكايات والاقاي حكاية قبلها الحكاية دي - [01:02:57](#)

مباشرة موجودة في في الجزء الرابع تحت عنوان حكايات عن الصالحين يقول الشيخ اني كان رجل جالس وفيه طالب جالس يقرأ القرآن ويذكر الله وهم يتكلمون الشيخ مع طلابه في امور الدنيا والدين. والطالب مشغول - [01:03:17](#)

فقال له ما لك؟ ناداه الشيخ لماذا تشغل عنا؟ قال بذكر الله قال لماذا تشغل عنا؟ قال اذكر الله اقرأ قرآن واذكر الله. قال ويحك! ان نظرة الى وجه ابي اليزيد البسطامي افضل - [01:03:38](#)

من النظر الى وجه الله سبعين مرة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:54](#)